

الفتن

1282 - حدثنا الوليد عن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير .

عن ابن عباس أنه ذكر عنده إثنًا عشر خليفة ثم الأمير فقال واﻻ إن منا بعد ذلك السفاح والمنصور والمهدي يدفعها إلى عيسى بن مريم عليه السلام .

1283 - حدثنا الوليد عن كلثوم بن زياد عن سليمان بن حبيب المحاربي .

عن كعب قال يقتتلون بالأعماق قتالا شديدا فيرفع النصر ويفرغ الصبر ويسلط الحديد بعضه على بعض حتى تركض الخيل في الدم إلى ثننها ثلاثة أيام متوالية لا يحجز بينهم إلا الليل حتى يقوم فيقول عمائر من الناس يعني طوائف ما كان الإسلام إلا إلى أجل ومنتهى وقد بلغ أجله ومنتهاه فالحقوا بمولد آبائنا فيلحقون بالكفر ويبقى أبناء المهاجرين فيقول رجل منهم يا هؤلاء ألا ترون إلى ما صنع هؤلاء قوموا بنا نلحق باﻻ فما يتبعه أحد فيمشي إليهم حتى يأتهم فينشلونهم بنيازكهم حتى إن دمائهم لتبل أذرعهم فيهزمهم اﻻ .

1284 - قال الوليد فحدثني عثمان بن أبي العاتكة عن كعب مثله .

قال كعب فذلك أكرم شهيد كان في الإسلام إلا حمزة بن عبد المطلب فتقول الملائكة ربنا ألا تأذن لنا بنصرة عبادك فيقول أنا أولى بنصرتهم يومئذ يطعن برمحه ويضرب بسيفه وسيفه أمره فيهزمهم اﻻ .

تعالى ويمنحهم فيدوسونهم كما تداس المعصرة فلا يكون للروم بعدها جماعة ولا ملك